جامعة الشهيد حمه لخضر .الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم **علوم الاعلام والاتصال**

التخصص: **سمعي بصري**	المستوى: **أولى ماستر**

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس: **الصناعات الثقافية**

السؤال الأول:

- هات تعريف واحد فقط للمصطلح المركب «الصناعات الثقافية» ؟

الإجابة:

- تعريف الصناعات الثقافية: هي الأنشطة التي تنتج وتعيد إنتاج الأعمال الثقافية حسب مبادئ الإنتاج الصناعي، أي أن الأعمال الثقافية والفنية الأصلية يمكن أن تحول صناعيا إلى سلع استهلاكية تعرض في السوق مثلها مثل السلع الصناعية الأخرى وذلك من خلال الإنتاج الضخم لها والذي يقابله حتما استهلاك جماهيري ضخم. **(05 نقاط)**

ملاحظة: تقديم الطالب لهذا التعريف أو التعريفات الأخرى الموجودة في المطبوعة أو حتى التعريفات الخارجة عن المطبوعة مقبولة شريطة أن تكون صحيحة.

السؤال الثاني:

- مرت الصناعة عبر التاريخ بمراحل متعددة من التطور والتغير، وكانت الثورة الصناعية نقطة تحول جوهرية في مسار البشرية. اشرح المرحلة الثانية للثورة الصناعية باختصار ؟

الإجابة:

- المرحلة الثانية للثورة الصناعية (1870–1914):

امتدّت الثورةُ الصناعيةُ الثانيةُ بين عامَي 1870 و1914، وشكّلت مرحلةً فارقةً في مسار التطوّر الصناعي؛ إذ انتقلت البشريةُ من الاعتماد على البخار والفحم إلى عصر الكهرباء والصلب والإنتاج الكثيف. فقد أصبحت الكهرباءُ المصدرَ الرئيسَ لتشغيل المصانع والآلات، مما ضاعف الإنتاجية وأتاح ابتكارات غير مسبوقة، بينما حلّ الصلبُ محلَّ الحديد في البناء والصناعة، فمكّن من تشييد الجسور الضخمة والمباني الشاهقة وتوسيع شبكات السكك الحديدية. كما شهدت وسائلُ النقل ثورةً حقيقيةً مع ظهور السيارات والطائرات الأولى، وحقّقت الصناعاتُ الكيميائيةُ طفرةً في مجالات الأصباغ والأسمدة والأدوية والمتفجرات، في حين ساهم الهاتفُ والتلغرافُ في تطوير الاتصالات وتسهيل التواصل السريع. وقد أحدث نظامُ خطوط الإنتاج الذي ابتكره هنري فورد نقلةً نوعيةً في التصنيع عبر خفض التكاليف وزيادة الإنتاج. وانعكس هذا التحوّل الصناعي على المجتمع بتوسّع المدن الصناعية وتحسّنٍ نسبيٍّ في ظروف العمل، وظهور طبقةٍ وسطى جديدة نتيجة اتساع فرص العمل في الإدارة والتجارة والخدمات.

وعلى الصعيد العالمي، عزّزت الثورةُ التنافسَ بين القوى الكبرى وارتبطت بالإمبريالية الحديثة، كما ساهمت في تطوّر صناعة الأسلحة ومهّدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وبذلك أرست الثورةُ الصناعيةُ الثانيةُ دعائمَ العالم الصناعي الحديث، وأثّرت بعمقٍ في الاقتصاد والسياسة والمجتمع. **(05 نقاط)**

السؤال الثالث:

- ما الفرق بين الصناعة الثقافية والصناعات الثقافية ؟

الإجابة:

يكمن الفرق بين الصناعةُ الثقافيةُ والصناعاتُ الثقافيةُ في أنهما مصطلحان متقاطعان، لكنهما يختلفان في الدلالة. فالأول يُستخدم بصيغة المفرد ليشير إلى مفهومٍ نقديّ يصف تحويل الثقافة إلى سلعةٍ تخضع لمنطق السوق الرأسمالي، حيث تفقد الأعمالُ الفنيةُ جزءًا من طابعها الحر لصالح الربح والاستهلاك الجماهيري، وهو ما أبرزته مدرسةُ فرانكفورت في أربعينيات القرن العشرين. أمّا الصناعاتُ الثقافيةُ فتصاغ بصيغة الجمع وتشمل قطاعاتٍ اقتصاديةً متنوّعةً كالموسيقى والسينما والنشر والإعلام الرقمي والفنون البصرية، بما يعكس التنوعَ في الاقتصاد الثقافي. وتُعَدّ هذه الصناعاتُ أداةً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الهوية الوطنية. وبذلك يُنظر إلى الصناعة الثقافية كمفهومٍ نقديّ سلبي، بينما الصناعاتُ الثقافيةُ تمثل واقعًا عمليًّا إيجابيًّا يسهم في بناء الاقتصاد المعرفي ونشر الثقافة على نطاق واسع. **(05 نقاط)**

السؤال الرابع:

- تتسم الصناعاتُ الثقافيةُ بجملةٍ من الخصائص، من بينها خاصيةُ الثبات؛ فما معنى هذه الخاصية مع تقديم أمثلةٍ واقعية؟

الإجابة:

تتميّز الصناعاتُ الثقافيةُ والإبداعيةُ بقدرتِها العاليةِ على الثبات مقارنةً بالقطاعات التي تعتمد على الحضور المادي، فهي أقلُّ تأثّرًا بالأزمات الأمنية أو الصحية. وعلى العكس، يتأثّر قطاعُ السياحة مباشرةً بالمخاطر؛ إذ تؤدي الاضطراباتُ إلى إلغاء الحجوزات وتوقّف تدفّق الزوّار. في المقابل، تُظهر الصناعاتُ الثقافيةُ مرونةً كبيرةً بفضل طبيعة منتجاتها الفكرية القابلة للرقمنة والاستهلاك عن بُعد، مثل الأفلام والموسيقى والألعاب الرقمية والكتب الإلكترونية. ومع توقّف السفر والطيران، يزداد الطلبُ على المحتوى الرقمي والترفيه المنزلي، مما يتيح لهذه الصناعات الاستمرارَ في توليد الإيرادات والوظائف. بل إنّها قد تشهد نموًّا في أوقات الأزمات كما حدث خلال جائحة كوفيد-19، وهو ما يؤكّد دورَها كملاذٍ اقتصاديّ واجتماعيّ آمنٍ في الظروف الصعبة. **(05 نقاط) (تقسم على: 03 نقاط لتوضيح معنى خاصية الثبات و02 نقطتين للمثال الو اقعي)**

أستاذ المقياس: **د. فوزي زغدي**